

المؤرخ جليل

أحمد علي

OPEN BOOK

أحمد علي

المؤرخ جليل
فاهم

محمد علي وبناء الدولة الحديثة



D.M.RAZK

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي



الفراغ السياسي والصراع علي الحكم

تصارع علي مصر ثلاث قوى الاتراك + الانجليز + المماليك وهم من سبق وتحالفوا علي الحملة الفرنسية لاجراجها ايام مينو وده يثبت تفكك التحالف الذي اخرج الحملة

1- الأتراك اعتمد السلطان علي الشرعية في استعادة سيطرته علي مصر بمعني مصر ولاية عثمانية فعين خسرو باشا ، وعمل علي التخلص من المماليك لانهم تطلعوا لاستعادة حكم مصر / يعني السبب هو طموحات المماليك السياسية طيب ازاى السلطان هيتخلص من المماليك بص ياباشا السلطان هiestخدم اسلوب فرق تسد الي هو قام بالتفرقة بين المماليك والانقسام بينهم خالك عارف اني الدولة العثمانية لم تحارب الانجليز بسبب دور انجلترا في اخراج الحملة الفرنسية من مصر وان الدولة العثمانية لم تستطيع قراءة الاحداث في مصر بعد خروج الحملة لانها وجهت كل اهتمامها نحو من المماليك ولم تدرك طمع الانجليز في مصر

2- الانجليز لم ترحل برحيل الحملة الفرنسية لاسباب سياسية وهو السيطرة علي مصر بسبب اثار الحملة الفرنسية علي مصر طيب الحملة اثرت ازاى لانها نبهت انظار انجلترا الي اهمية موقع مصر الاستراتيجي فرغبت انجلترا السيطرة علي بعض المواقع الاستراتيجية في البحر المتوسط والبحر الاحمر ووادي النيل لتأمين مواصلاتها او حماية مصالحها الاقتصادية وده هدف اقتصادي مستغلة فترة الفراغ السياسي - ركز بقي كدا لم تشكل انجلترا موقف ثابتا من المماليك لانها تدخلت لمساندة المماليك فحدث تقارب بينهم ومنعت قرار السلطان باعدام زعماء المماليك ولكن انجلترا تخلت عنهم وده بسبب سياسة المصالح الدولية طيب تعالي نفهم اكثر فرنسا بعد ماخرجت من مصر بدأت تحسن علاقتها مع الدولة العثمانية وبدا يحصل تقارب بينهم يعني حدث تغير في العلاقات الخارجية للدولة العثمانية فلما شعرت انجلترا بذلك غيرت موقفها لانها خشيت ان تؤثر مساندتها للمماليك علي علاقتها مع السلطان يبقي للحفاظ علي علاقتها / تضارب مصالح المماليك مع مصالح انجلترا ووبكدة موقف انجلترا من المماليك اتسم بالتباين وعدم الثبات

3- المماليك اضعف القوى المنافسة علي الحكم بسبب سعي الدولة العثمانية للتخلص منهم - نزاعاتهم الداخلية يعني دي اسباب سياسية وفكروا الاستعانة بالانجليز لعدم قدرتهم علي مواجهة العثمانيين يعني اعتمد المماليك في استعادة حكمهم علي مصر علي سياسة التحالف مع الانجليز طيب وموقف انجلترا هل هترفض ، لا طبعا بل انها استخدمت اسلوب الخداع / المناورة السياسية لانها تركت المماليك في وهم العودة الي حكم ولكن استخدمت المماليك لتحقيق اهدافها وهو الوصول للحكم علشان كدة حرصت في البداية علي عدم تنفيذ قرار اعدام المماليك

قوى الشعب المصري لم تكن تتصارع ظهرت كنتيجة للصراع ولكن الصراع هنا ليس صراع عالمي ولكن صراع علي حكم مصر وظهرت بفضل الحملة الفرنسية اي نتيجة الصدام الحضاري حيث الاشتراك في الدواوين نبه المصريين في الحياة السياسية والحكم واتسعت خبرتهم واطلعوا علي المعارف مما ادي لظهور الزعامة الشعبية التي ستعين محمد علي وتعزل خورشيد فالزعامة ثمرة من ثمرات الحملة الفرنسية يعني نستنتج اني سبب ظهور الزعامة الشعبية هو خبرتهم ووعيهم السياسي من خلال المشاركة في الدواوين - صلح اميان 1802 ورحيل الانجليز 1803 يعتبر انفراجه جديدة في مطلع القرن التاسع عشر / ظروف دولية في صالح المماليك / لان برحيل انجلترا تجدد الصراع بين المماليك والأتراك وتجدد خطر المماليك بالنسبة للدولة العثمانية وكان يشكل تهديد مباشرة خاصة في المجال الاقتصادي بسبب سيطرة المماليك علي الملاحة في نهر النيل "وسائل النقل" واحتلال المنيا "جنوب الوادي"





بروز شخصية محمد علي وثورة الشعب المصري

- تدهورت الاحوال الاقتصادية لاسباب سياسية لان البلاد داخلت في حالة من الفوضى والاضرابات والصراعات السياسية " عدم استقرار سياسي " وظهرت حركات تمرد الجنود علي الولاة لاسباب اقتصادية " دفع الرواتب ، وبدأت الجنود في مهاجمة الولاة ومنهم من هرب او اعتقل او قتل وتم طرد العثمانيين من القاهرة ونستدل من ده عجز الادارة العثمانية وتولي المماليك الحكم مستغلين خروج الانجليز من مصر وضعف الدولة العثمانية
- ثورة الشعب المصري مارس 1804 لاسباب اقتصادية وهو فرض المماليك الضرائب علي الشعب اظهر محمد علي وجنوده تعاطف مع الشعب المصري وتمرد علي المماليك وامره جنود باحترام الشعب وتعهد للعماء برفع الضرائب لكسب محمد علي عطف الشعب المصري لانه ظهر بدور المنقذ وارتفع مركز محمد علي عندما قام بمهاجمة المماليك وطردهم للصعيد " الوجه القبلي / الوادي " مركز ثقلهم فحدث فراغ سياسي في سلطة الحكم في القاهرة واصبحت البلاد بلا حاكم او والي .
- وظهر محمد علي بالغير طامع في الحكم او اظهر تعففه عن الحكم او التواضع والزهد في الحكم عندما رفض الولاة واقترح باطلاق سراح خسرو باشا من سجن القلعة وتعيينه والياً وده يثبت بعد النظر لمحمد علي ولكن رفض الارناؤود جنود طاهر باشا ومحمد علي يعني سبب الفشل تدخل عسكري
- فاقترح محمد علي تعيين خورشيد ووافق المصريون لخلق استقرار سياسي وانها حالة الفراغ السياسي لم يكن خورشيد مطمئن من محمد علي " انعدام الثقة والشك والاحساس بالمكيدة لان ادرك خورشيد اني عملية تعيينه كانت عملة اقضاء والتخلص منه فعمل هو التخلص من محمد علي
- اعتمد خورشيد علي التخلص من محمد علي علي وسائل دبلوماسية وعسكرية
- حيث طلب من محمد علي التوجه الي الصعيد في الجنوب لاضعاف منافسيه يعني يتخلص من المماليك وفي نفس الوقت يخلص من محمد علي وده دهاء سياسي ومناورة سياسية لدي خورشيد
- وطلب من السلطان ارسال فرق عسكرية لتدعيم سلطته في مصر بسبب تأمر الفرقة العسكرية الموجود في مصر ضد خورشيد لاني الفرق الي كانت موجودة هي فرق الالبان والارناؤود وهو جنود محمد علي لذلك طلب من السلطان استدعاء فرق الالبان والارناؤود الي تركيا للتخلص من محمد علي ووافق السلطان العثماني رغبة في استقرار الاحوال في مصر ولكن رفض الشعب المصري والعلماء وقاموا بمساندة محمد علي ففشلت المحاولة
- قامت فرق الدلاة التي استقدمها خورشيد بانهب والسلب وقاموا بفرض الضرائب فثار الشعب المصري علي خورشيد كدة لاسباب اقتصادية وعسكرية وسياسية
- قاموا بتعين محمد علي واليا علي مصر في اجتماع شعبي بدار المحكمة " القضاء " يعني صفة العدل واخذوا شروط علي محمد علي بان يحكم بالعدل والا يبرم شي الا بمشورتهم وده يثبت اني في علاقة بين الحاكم والمحكوم " اول صك اجتماعي في الوطن العربي " وتم وضع قواعد دستورية ان يحكم بالعدل ولكن خورشيد تمسك بالشرعية لان تعين محمد علي لم يكن تعين شرعي حتي جاء فرمان السلطان العثماني يوليو 1805 بتعيين محمد علي وده يثبت خضوعه للارادة الشعبية





توطيد سلطة محمد علي في مصر

- مواجهة الخطر المملوكي الانجليزي العثماني :
- لم يقبل الانجليزي والمماليك تولي محمد علي فاتبعوا " التحالف / التكتل / التآمر / تلاقي المصالح "
- للتخلص من محمد علي لتحقيق اهداف سياسية
- المماليك اتبعوا اسلوب عسكري هاجموا القاهرة والجيزة " الهجوم المفاجئ " ولكنهم قوات محمد علي تصدت ليهم وانسحبوا الي الصعيد " انسحاب مفاجئ " اتسم هنا موقفهم بالانهزامية والتراجع -
- الانجليز: رفضوا تولية محمد علي لاسباب سياسية لانه عقبة في السيطرة علي مصر واقتصادية لانه يهدد مصالحها وتجارتها في الشرق و لتأمين طرق مواصلاتها فعملت علي خلعه باسلوبين :-
- الاسلوب الاول الدبلوماسي السياسي عندما اقنعت السلطان بعزل محمد علي ووتعيين محمد بك الالفي او اي والي عثماني اخر يعني تركت له الحرية في اختيار بديل محمد علي ووافق السلطان واصدر فرمان 1806 وده بيدل علي الخضوع والضعف السياسي لدي الدولة العثمانية وتلاقي المصالح والعلاقات الدبلوماسية بينهم ونص الفرمان علي نقل محمد علي الي ولايه سالونيك اكبر ولايات مقدونيا لتطمين محمد علي وتعين مكانه موسي باشا لكن واقفت الزعامة الشعبية بحانب محمد علي ورفضت رحيله واقنعت السلطان باصدار فرمان 1806 بتثبيت حكم محمد علي وده يثبت خضوع السلطان للارادة الشعبية للمرة الثانية وتماسك الجبهة الداخلية للمجتمع المصري وادي ذلك لتوتر العلاقات بين الدولة العثمانية وانجلترا يعني تثبيت محمد علي في حكم مصر اثر علي السياسة الخارجية للدولة العثمانية
- انتهزت انجلترا فرصه تدهور علاقتها مع السلطان العثماني وبسبب فشل الجهود السلمية والسياسية لجأت الي الاسلوب العسكري فارسلت حملة فريزر 1807 نتيجة تغير في العلاقات الدولية بينها وبين الدولة العثمانية والتي جاءت من الشمال الغربي " الاسكندرية " لعزل محمد علي وتعين محمد بك الالفي واحتلال مصر لتحقيق اهداف سياسية استعمارية
- فشلت حملة فريزر بسبب الزعامة الشعبية واهالي الرشيد وده يدل علي خبرة الشعب المصري في مقاومة المحتل ووقع عليهم عبئ المقاومة بسبب انشغال محمد علي بحروبه مع المماليك في الصعيد وانسحب الانجليز الي الاسكندرية بسبب قوة وصلابة المقاومة الشعبية للمصريين وايضا للاحتماء بها والاستفادة من قوه الاسطول الانجليزي ولم يتلق الانجليز اي مساندة من المماليك لاسباب اجتماعية وهي موت الالفي قبل مجئ الحملة ولم يكن علم لانجلترا بذلك وكده انجلترا افتقدت المعلومات الكافية وطلب فريزر الصلح ووافق محمد علي ليتفرغ للمنافسه الداخلية وهي المماليك وبذلك جني محمد علي ثمار نصر لم يحزره وتفوق محمد علي علي التحالف في الداخل " المماليك " والخارج " الانجليز "
- القضاء علي الزعامة الشعبية ادرك محمد علي خطورة الزعامة الشعبية فعمل علي التخلص منهم للانفراد بالحكم وخاصة عمر مكرم لما له من دور في الدفاع عن مصر ورسم خطة فشل حملة فريزر وبدا محمد علي في التعدي علي الصك الاجتماعي ووضع بروز الحكم المطلق المستبد والتخلص من القواعد الدستورية ورفض الارادة الشعبية وعمل علي التحرر من كل القيود والرقابة وده يثبت الغدر وعدم الوفاء والتحكم والسيطرة ورفض الاخر والتخاذل ونكران الجميل





العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية

- ارتفعت مكانة عمر مكرم بين الناس بسبب دوره القيادي في حماية مصر من الاخطار الخارجية " حملة فريزر " فاسهم ذلك في انقسام القيادات الشعبية بسبب الغيرة من مكانة عمر مكرم بين الناس بص بقي دهاء وذكاء محمد علي حب يستفيد من الانقسامات دي ينفرد بالحكم طيب ازاي استفادة من الازمة الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية وهي الانفراد بالحكم
- الازمة الاقتصادية 1808 انخفض فيضان النيل وقل الانتاج الزراعي وارتفعت الاسعار وساءت احوال البلاد هنا محمد علي فرض ضرائب علي الشعب فاحتج هنا الشعب ولجاؤا الي العلماء هنا ياباشا العلماء طلبوا من محمد علي انه يحل الازمة بس ميفرضش ضرائب محمد علي نهرهم وموقفه اتسم بالشدة في التعامل معاهم طيب عاوز تعرف لي ؟ لانهم لم يفعلو مع الناس مثلما هو فعل معاهم طبعاً مش فاهم حاجة بص ياغالي ♥ دلوقتي العلماء الملتزمين بياخدو ضريبة من الشعب محمد علي كان بياخد نصها وبيفرض عليهم ضريبة اسمها نص الفائض من الالتزام طبعاً لما حصلت الازمة محمد علي قال للعلماء خلاص مش هأخذ منكم الضريبة واعفائهم لكن العلماء ظهر هنا حبهم للمال حيث لم يعفي احد منهم الشعب من رغم اني محمد علي عفاهم فانتهاز محمد علي الفرصة واخذ قرارات ينفرد بالحكم وبكدة يكون نقض الصك الاجتماعي المبرم مع الشعب ولكن طبقاً لشروط التولية لابد من موافقة عمر مكرم ولكن رفض عمر التباحث مع محمد علي فتخلص منه محمد علي وقام بعزله من نقابة الاشراف ونفيه لدمياط وهي مدينة ساحلية وتعين الشيخ السادات الذي اصبح اداة طيعة لمحمد علي يعني موقفه اتسم بالخضوع وبدا في احكام السيطرة علي امور الحكم يعني نستنتج اني العوامل التي ساعدت محمد علي التخلص من الزعامة الشعبية عوامل اجتماعية متمثلة في الانقسامات واقتصادية متمثلة في الازمة
- مذبحه القلعة مارس 1811 والتخلص من اخر المنافسين المماليك بنفي عمر مكرم لم يتبقي امام محمد علي سوء المماليك واغراهم محمد علي بالعيش في القاهرة ليأمن مكرهم وسهولة معرفة توجهاتهم ويدل علي الخداع السياسي
- ارتبط التخلص منهم "بالاضطرابات والحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية / السياسة الخارجية للدولة العثمانية / بالتوجه نحو الشرق " يعني اي طيب الكلام ده القصد هنا اني محمد علي عمل استخدام اسلوب المرواغة السياسية عندما دعى المماليك لحفلة بمناسبة خروج ابنه طوسون الي الحجاز للقضاء علي الحركات الوهابية التي تريد الانفصال عن الدولة العثمانية وبعدها قام بقتلهم جميعاً والانفراد بالحكم وبدا يتوجه في بناء القوة الذاتية للدولة





- اخضع محمد علي الاقتصاد المصري لقاعدة الاحتكار وهو نوع من التحكم والاجبار والالزام ويتكفص مع الحرية وكان هدفه هو تحقيق المنافسة في السوق الدولية عن طريق تحقيق فائض في الانتاج كده ممكن نقول انه قام بتحرير الاقتصاد من التبعية الخارجية وتمكين النظام السياسي من السيطرة واحداث تغيير في الميزان التجاري من خلال التفاعل الايجابي بين الشرق والغرب

اولا الزراعة قام محمد علي معتمد علي السلطة والنفوذ بالغاء نظام الالتزام ومصادرة اراضيهم وتسجلها باسم الدولة من اجل احكام سيطرته علي البلاد و ترتب عليه تغيرات اقتصادية واجتماعية وقام بتغيير نظام الملكية من السلطان الي الدولة المصرية ممثلة في محمد علي يعني فرض سلطة الدولة علي الموارد

الاصلاحات : ربط الاحتكار الانتاج بالتعليم المهني عندما قام بانشاء مدرسة زراعية لتوفير الكفاءات واستقدم المدربين ولكنه لم يرسل بعثات عكس الصناعة وقام باصلاح الري وانشاء القناطر الخيرية لتحويل اراضي الوجه البحري الي ارضي الري الدائم للقضاء علي المحصول الواحد وتنوع الانتاج وتوفير المياه في كل مواسم الزراعة والتوسع الافقي ويدل ذلك علي تطور علم الهندسة لان القناطر بناء لحجز المياه ونجح محمد علي في توفير المادة الخام اللازمة لصناعة المنسوجات الناعمة من خلال ادخل انواع جديدة من النباتات الزراعية مثل التوت لتربية دود القز والنيلة الهندية وتحسين زراعة القطن

الاحتكار في الزراعة رفع المعاناه عن كاهل الفلاحين (تزويدهم بلوازم الزراعة) يعني خالي بالك بقي كدة دور الحكومة هنا كان بنك استثماري يقدم قروض عينية وهي بذور و ادوات ومواشي للفلاحين

الصناعة في ظل الاحتكار وربط محمد علي تقدم الانتاج الصناعي بحاجة الجيش والاسطول (القوة العسكرية) حيث ادرك ان الصناعة في بدايه حكمه لا تلائم حاجة الجيش والاسطول والوسيلة الوحيدة لبناء قوة عسكرية احتكار الانتاج الحرفي وحقق أعلى فائدة "احتكار المنفعة" المصلحة الذاتية

الاصلاحات ارسال بعثات و استقدام خبراء (التبادل - المحاكاة)

- اجبار شيوخ الطوائف (التحكم + السيطرة) علي جمع الصبية الصغار للعمل في المصانع التابعة للدولة كتعليم مهني باجور رمزية لحاجته لايد عاملة وحافظ ذلك على استمرار نظام طوائف الحرف

التجارة في ظل الاحتكار داخليا : احتكار تسويق المحاصيل وخارجيا : البيع في الداخل و الخارج للجانب وتنظيم حركة التجار الأجانب واختفاء التاجر المصري واحتكار الواردات أي تصدر فقط لكن مستوردش هي دي الدولة القوية

النقل و المواصلات في ظل الاحتكار اصلاح المواني الشمالية (ميناء الإسكندرية) مما ادي الي زيادة الصادرات مع اوروبا وتطهير البحر الأحمر من القراصنة (قوة الأسطول البحري) للتواصل مع اسيا وعودة مصر كطريق تجارى عالمي واستعادة مصر اهميتها الجغرافية واستفاد من ذلك انجلترا وشركة الهند الشرقية الانجليزية لانها فضلت المرور عن طريق البحر الاحمر بدل من الدوران حول افريقيا





الحياة الاجتماعية في ظل الاحتكار

- تسببت سياسة محمد علي الاقتصادية (النظام الاقتصادي الجديد " الاحتكار ") في **اختفاء طبقات** (اثر بالسلب على التاجر المصري - علماء الأزهر - المماليك يعني أي حد منهم دورة ضاع مثل عمر مكرم و المحروقي وغيرهم) **وتولي شئون الادارة هم الاتراك واسرة محمد علي**
- **ظهور طبقات** اثر بالايجاب علي الأعيان ملاك الأرض وعمال المصانع واستمرت طوائف الحرف **كدور الوسيط** وتحول البدو من غارات و عوامل هدامة الى جزء من الحياة العامة والمدنية يعني ارتفع شأن البدو **كقوة اجتماعية**
- **التعليم في عهد محمد علي** اهتم بيه لخدمة اهدافه الاقتصادية والعسكرية واكتساب الخبرات والمحاكاة وقام بارسال بعثات تعليمية في بداية الامر **لاسباب عسكرية** لخدمة الجيش ثم **اهداف اقتصادية** ثم لدراسة القانون والسياسة وقام بانشاء مدرسة اللسن نتيجة التطور الفكري ل**اعضاء البعثات التعليمية** ويقصد بيه هنا اني **رفاعة الطهطاوي** لما سافر فرنسا بدا يتعرف علي المجتمع الغربي الفرنسي "**صدام حضاري**" فعندما عاد اقترح علي محمد علي تأسيس مدرسة اللسن
- **ازدواجية الفكر والثقافة** التي يرجع جذورها في الحملة الفرنسية بسبب وجود ثقافة شرقية وغربية ولكنها ظهرت في عهد محمد علي بسبب وجود **ثقافة دينية ومدنية** عاوز تفهم اكثر بص ياعم محمد علي قام بانشاء مدارس لخدمة **اهدافه العسكرية والاقتصادية** لكنه قام بتعليم المراحل العليا اولا وبعد التخرج يتولوا مسؤولية التعليم في المراحل الادني زي الاساسي والثانوي طيب مين هيخش المدارس دي طبيعي مينفعش ادخل واحد مبيعرفش يقرأ ويكتب فاعتمد هنا محمد علي علي **طلاب الأزهر** و**طلاب الكتاتيب** ودول ثقافتهم **دينية** ولما اصبحت المدارس عامة اصبحت هناك ثقافة **مدنية** فحدث ازدواجية الفكر والثقافة وانشاء محمد علي مايعرف بديوان المدارس كاول **وزارة تربية وتعليم 1837م**
- **البناء السياسي** اقر محمد علي **نظام حكم مطلق مستبد** قام علي **دولة الفرد** حيث يصطف في خندق واحد مع المماليك والاتراك في **النظام السياسي** يعني نقدر نقول هو و من سبقوة **وجهان لعملة واحدة** سياسيا ولم يفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حيث **الحكم المطلق الفردي** ولم يتبع مبدأ الفصل بين السلطات وظهر تأثير احملة الفرنسية علي اوضاع السلطة التنفيذية والتشريعية لدي محمد علي حيث انه اخذ **دواوين الحملة الفرنسية (محاكاة)** و كل الدواوين استشارية تنفذ ارادة محمد علي.

- 1- **الديوان العالي** سلطة عليا لان رئيسة نائب لمحمد علي يبحث في الشئون الداخلية للحكومة
- 2- **ديوان المشورة** يهتم بالتعليم مثل **ديوان المدارس** 3- المجلس العالي يشبة مجلس الوزراء الان
- 4- **المجلس المخصوص** كان يمثل سلطة تشريعية وله بعض السلطات التنفيذية في اصدار القوانين
- يمثل مجلس النواب ويهتم بشئون الحكومة الخاصة والكبرى 5- **المجلس العمومي** يهتم بشئون الحكومة العامة - القانون الأساسي ينظم (دوره اداري) وكل الدواوين اللي ذكرها تفيد الحياة الاقتصادية





قسم مصر 7 مديريات متساوية لكي تتماشى مع الاعباء المالية المفروض علي الاهالي يبقي هدفه هنا (عدالة في الضرائب والتوزيع + تحقيق المساواة + عدم التمييز) يعني التقسيم الاداري ارتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية - وكان كل الوظائف يتوالها العنصر التركي تمييز عشائري / امتياز طبقي للاتراك عدا شيخ البلد او العمدة والوظيفة المالية وحل المصريين محل الاتراك بسبب المتغيرات الاقتصادية (سقوط الاحتكار) يعني بدات سياسة التمسير في كل الوظائف في السبعينات في عهد الخديوي اسماعيل يعني يتولها مصريين زي نابليون لما جعل المصريين مكان الاتراك في القضاء

- القضاء له اثار اجتماعية ادارية من خلال (الجمعية الحقانية) واثار اقتصادية (مجلس التجارة)
- الجمعية الحقانية لتحقيق العدالة - المساواة - فرض هيبة الدولة تشبة هيئة الرقابة الادارية الان وبتثبت ان القانون فوق كل شئ لانها تحاكم كبار الموظفين وتقضي علي الفساد الاداري
- مجلس التجارة هيئة قضائية اتخذت طابع دولي لانها تضم اجانب وتركز علي الجوانب الاقتصادية
- البناء العسكري كان محمد علي رجل عسكري تأثر بماهية وبعملة حيث بدا يفكر في تكوين جيش نظامي بعد الحروب الوهابية في الشرق بدل من الفرق العسكرية المتمردة المرتزقة الغير نظامية - وكان الجيش محور سياسة محمد علي الاصلاحية حيث ربط مدرسة الطب بالبناء العسكري من خلال تخريج اطباء للجيش وايضا مدرسة المهندسخانة بالبناء العسكري حيث هدفها تخريج خبراء للصناعات المرتبطة بالجيش فكان الجيش اداة لتقدم العمران عند محمد علي
- اعداد اللضباط اعتمد محمد علي علي الاتراك جنود الالبان والارناؤود ولكنه فشل لاسباب عسكرية سياسية حيث رفضوا التدريب الحديث وحاولوا عزل محمد علي ثم استعان بالمماليك كضباط يعني ده يثبت اني محمد علي لم يشكل موقفا ثابتا من المماليك بل كان متناقض واستعان بالكولونيل سيف احد ضباط نابليون في تدريب المماليك (الخبرة الفرنسية) وانشاء محمد علي مدرسة في اسوان كمدرسة حربية لكي تكون بعيدة عن المعارضين لاسباب سياسية

- اعداد الجنود فشلت محاولة الاتراك في البداية لاسباب اجتماعية لانها عناصر متمردة وسياسية لاحتمال ثورتهم ضده واعتمد علي السودانيين ولكنها فشلت لاسباب مناخية وعدم ملائمة مناخ مصر لهم وموت معظمهم "اجتماعية" فعاد الي المصريين اضطراب ونجحت التجربة في حروب اليونان
- الاسطول بدا فيه لاسباب اقتصادية تطهير البحر الأحمر و سياسية تنفيذ طلب السلطان باخماد الحركة الوهابية وقام بانشاء ترسانة في الاسكندرية شمالا وبولاقي في الجيزة يتشابه مع مراد بك قام محمد علي بانشاء مصانع للأسلحة والذخيرة لتطبيق مفهوم الدولة القوية لا تستورد و احتكار الواردات - تحقيق الأمن القومي لمصر - رفض يد الدولة المصرية من تحت رحمة الدول الأجنبية - استقلال ذاتي ولعدم تحكم الدول الكبرى في قرار مواصلة الحرب واستفاد من اخطأ المماليك عندما قام بتحسينات وانشاء القلاع والاستحكامات للدفاع عن البلد .





سياسة مصر الخارجية

- لم يكن لمصر سياسة خارجية قبل محمد علي ويرجع ذلك الي اسباب سياسية
- الشرعية العثمانية او الانتماء او التبعية السياسية بمعنى اني مصر ولايه عثمانية من 1517
- تتحدد سياسة مصر الخارجية بالموقع " طبيعية جغرافية" والمجال الحيوي "الحدود السياسية"
- فكر محمد علي الاستقلال عن الدولة العثمانية وخطوات الاستقلال كلها سياسية عسكرية وارتبطت
- محاولاته الاستقلالية بشكل مباشر بوجود رابط لغوي واحد وهو تكوين دولة عربية تمتد في قارتين

حروب محمد علي

- الحروب الوهابية في شبه الجزيرة العربية للقضاء علي الحركات الانفصالية في الحجاز شرق
- مصر عن الدولة العثمانية فهو خطر يهدد تركيا من ناحية الجنوب وتهدد فكرة الخلافة الاسلامية
- للدولة العثمانية بحرمانه من السيطرة علي الاماكن المقدسة
- طلب السلطان من محمد علي اخمد الحروب الوهابية 1811 يثبت عجز الدولة العثمانية
- تزامنت هذه الحروب في نفس الوقت مع تخلص محمد علي من المنافسة الداخلية (المماليك)
- تزامنت مع بناء الأسطول و تطهير البحر الأحمر وريادة مصر كطريق تجاري عالمي
- تتشابه مع اليونان (الاثنيين بناء علي طلب السلطان) تأكيد علي التبعية للدولة العثمانية
- اشترك محمد علي بجيش من الالبان والارناؤود جيش غير نظامي وده ادي الي استمرار الحروب فترة
- طويلة ولكن انتهت بمد النفوذ المصري في شبه الجزيرة العربية من جهة الشرق الخليج العربي
- والجنوب الشرقي اليمن
- رفع مكانة مصر الاسلامية واصبحت رائدة العالم الاسلامي بفضل توجهات محمد علي العسكرية
- انعكست على الواقع المصري (السياسي) وبداية ظهور الرابطة العربية
- اليونان " المورة " تأكيد علي قوة محمد علي وسابق نجاحه في القضاء علي الحركة الوهابية
- انعكست على الوضع في مصر (عسكريا) تجنيد المصريين 1824 م " قوات جيش نظامية "
- انتهت بمد نفوذ محمد علي الي كريت شمالا وتعلقت ببناء القوة الذاتية " الجيش "
- لم تكن في صالح السلطان حيث تفاوض اليونانيين مع محمد علي دون العودة الي السلطان العثماني
- وكانت بداية تدهور العلاقة بين محمد علي والسلطان والعثماني واولي مظاهر انفصال السياسة
- المصرية عن السياسة العثمانية واول وثيقة سياسية تبرمها مصر مع دولة اجنبية عصر محمد علي
- واكتسبت مصر شخصية دولة حيث تغير وضع مصر السياسي تجاه السلطة الشرعية
- السودان اولي الحروب بارادة محمد علي لاسباب سياسية تتعلق بالمجال الحيوي وتأمين حدود مصر
- من ناحية الجنوب وتعلق بالتخلص من بقايا خصوم محمد علي السياسيين " المماليك " وتأمين
- الاوضاع الداخلية في مصر وتحقيق وحدة وادي النيل اي جعل مصر والسودان كيان سياسي واحد
- اسبابها اقتصادية اكتشاف مناجم الذهب والماس وعسكرية وهي تجنيد السودانيين





- **الإصلاحات في السودان** وهدف محمد علي من وحدة اجزاء السودان واعادة تنظيمها اداريا الي **تدعيم السيادة المصرية باراضها**
- واستندام محمد علي ابناء زعماء السودان للدراسة في مصر كما شاركوا في بعثات المصريين دحل علي (**تعمق الروابط الاجتماعية**) وتديم اوصر الصلة بين البلدين ، بناء محمد علي مدينة الخرطوم وكسلا كان هدفه **تدعيم الحكم المركزي للسودان** لان الخرطوم اصبحت عاصمة السودان
- كذلك ارتبط اهتمام محمد علي باحوال الزراعة في السودان **بتقدم التعليم الزراعي في مصر**
- التقسيم الاداري مثل مصر (**محاكاة قاسم مشترك**) وادخال زراعات حديثة مثل مصر
- كان ضم محمد علي للسودان له نتائج ايجابية في تطور الدراسات الجغرافية
- **حروب الشام** حاول محمد علي ضم الشام لتحقيق اهداف سياسية - استراتيجية وتأمين حدود الدولة من جهة الشمال وقومية لتكوين دولة عربية والانفصال عن الدولة العثمانية
- اتبع أسلوب المرواغة في عندما حاول الحصول عليها باكثر من طريقة حيث تعود اول محاولة لمحمد علي في ضم الشام 1810 ويرجع هذه المحاولة ان الشام كانت مركز تهديد لحدود مصر الشمالية الشرقية ويتشابه في هذه المحاولة مع لويس ال15 واعتمد هنا علي اسلوب الاغراء
- المحاولة الثانية بعد الحروب الوهابية لاهمية اخضاع الوهابين اسلوب المناورة
- المحاولة الثالثة طلبها باسلوب التعويض عن خسارة في حروب اليونان ولكن السلطان رفض لاداركة خطورة وحدة الدول العربية واعطاها جزيرة كريت كنوع من التعويض ولكنها رفضها محمد علي لاسباب اجتماعية وجغرافيا فلجاء محمد علي الي الاسلوب الاخير وهو القوة
- اتخذ محمد علي قرار التوسع في الشام نتيجة سوء علاقته ببعض الولاة العثمانيين حيث اعتمد علي اسباب ظاهرية تتعلق بالاحوال العسكرية " اتساع دائرة التجنيد في مصر " والاقتصادية في مصر
- حقق محمد علي انتصارات عديدة في الاراض الشامية حيث دخل عكا علي عكس نابليون وضم دمشق وحمص واصبح محمد علي خطر علي الدول العثمانية نفسها عندما وصل الي ادنه مدخل الاستانة
- توقفت قوات محمد علي عن الزحف الي الاستانة نتيجة استجابة اطراف النزاع للمطالب الاوروبية
- انتهت بطريقة دبلوماسية صلح كوتاهية 1833 م منح محمد علي حكم الشام وادنة
- ضم محمد علي الشام يتعلق بتحقيق أمن مصر القومي والأحداث تؤكد قوة الدولة المصرية اكتمال بناء القوة الذاتية - التفوق العسكري لصالح مصر
- **اصلاحات محمد علي في الشام** لخدمة المجال الحيوي الشمالي لمصر وكان فرض محمد علي نظامه الاداري بالشام يدل علي اقرار سلطته الحكومة المركزية وجعل محمد علي التجنيد اجباري في الشام وده اضر بالوجود المصري فيما بعد (ثورة اهالي الشام وتمردهم)
- تدخل دول اوربا في حروب الشام الاولي لاسباب سياسية وهي الحفاظ علي مبدأ التوازن الدولي
- الإصلاحات تتشابه مع السودان في السياسية والاقتصادية والعسكرية



بمعنى السلطان مكنش راضي عليه وعلى منح محمد على الشام
لذلك وقع الاتفاق السري مع روسيا (الاسباب عسكرية مواجهة محمد علي) لتدعيم فؤاده العسكرية
وبكدة ياباشا تلاحظ اني روسيا وتركيا موقوفها بتختلف من فترة لفترة من حروب وتحالف

- ## اثر انہیار نظام الاحتکار

- اتخذت الدول الأوروبية موقفا عدائيا من الاحتكار ونظام محمد علي الاقتصادي بسبب إغلاق الاسواق المصرية امام البضائع والمنتجات الأوروبية خاصة بعد زيادة الانتاج نتيجة الثورة الصناعية في اوربا وخاصة دولة انجلترا فكان لديها رغبة في اسقاط نظام محمد علي الاقتصادي

- نستنتج من ده اي بقي ؟ ان دول اوربا لديها رغبة في تفعيل عملية التبادل التجاري لها داخل مصر اي عدم اغلاق السوق المصري واحتكار الواردات



- وخالي بالك ان التأثير السلبي للنهضة الاقتصادية الاوربية " الثورة الصناعية " علي اوضاع مصر من خلال انها تسببت في الغاء نظام محمد علي الاقتصادي رفضها محمد علي لاسباب اقتصادية ولكن قبلها مضطرا بسبب حروبه في الشام وتطبيق تسوية لندن ادت الي تغيير سياسية التبادل التجاري حيث الغاء نظام الاحتكار وفتح الاسواق المصرية للمنتجات الاجنبية يعني ظهرت سياسة الباب المفتوح وسادت الحرية الاقتصادية يعني النظام الاقتصادي اصبح نظام الرأسمالي علي عكس الاحتكار وهو الالتزام والاجبار والحرية الاقتصادية كانت سبب في تدهور الاقتصاد وكان لصالح الاجانب

الزراعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي

- تأثرت الزراعة في ظل سقوط الاحتكار سلبا من خلال توقف دور الدولة عن توجيه النشاط الاقتصادي حيث ساد حرية الفلاحين وارتبط ذلك بالجمود وتدهور مجال الزراعة الغاء الدخولية في عهد سعيد باشا وهو نوع من العدالة ورفع المعاناه يعني قل العائد الضريبي ازدهار القطن لأسباب عالمية لحاجة دول اوربا له خاصة انجلترا وتوسيع الملكية من انتفاع الي توريث حيث اصبح الفلاح مالك للارض بسبب قانون المقابلة "المساومة" التي اصدره الخديوي اسماعيل لتحقيق مكاسب اقتصادية وهو جمع اكبر قدر ممكن من الاموال لتسديد الديون في موعدها وكان ذلك مرتبط بالسياسة الخارجية لمصر وهو الاقتراض من البنوك الاجنبية واثر بالإيجاب على الفلاح لانه كان له اثر في زيادة الانتاج . توجد علاقة بين قانون المقابلة في عهد اسماعيل ورغبته في توفير التزامات الحكومة المالية -

الصناعة في ظل سقوط الاحتكار عهد خلفاء محمد علي

- اختفت بعض الصناعات الحرفية من القاهرة بعد اطلاق سياسة الباب المفتوح نتيجة زيادة تدفق السلع الأجنبية في مصر واغلاق المصانع فتدهورت الصناعات الحرفية بسبب المنافسة غير المتكافئة مع المنتج الاجنبي وكان ذلك متعلق بجودة الانتاج ازدهرت الصناعات الحربية بسبب دخول حرب القرم بين روسيا وتركيا التي اثرت علي وضع مصر الاقتصادي حيث اشتركت مصر في الحرب في اطار التبعية للدولة العثمانية في اواخر عهد عباس واول عهد سعيد التزام مصر بشروط تسوية لندن العسكرية ان تتبع مصر السلطان سلما وحرب وقواتها جزء من الدولة وانتعشت الصناعات الحربية بسبب السياسة الخارجية للدولة العثمانية ازدهرت الصناعات الحربية في عهد اسماعيل لاسباب سياسية وعسكرية وهو زيادة عدد الجيش اهتم اسماعيل بالصناعات الاقتصادية والغذائية التجارة في ظل سقوط الاحتكار لم تتأثر بسبب استمرار العرض والطلب واستمرار الأجانب في السوق المصري وبدا الفلاحين في بيع منتجاتهم بالمزايدة بدل من الشونة الحكومية وسيطر الاجانب علي التجارة في مصر ويرجع الي الغاء البيع عن طريق الشونة الحكومية النقل والمواصلات في عهد سعيد حيث نشطت حركة الملاحة بين الوادي والدلتا واعتمد علي انشاء خط سكة حديد من القاهرة الي السويس شرق والقاهرة الاسكندرية غرب





- مشروع قناة السويس يعني الخضوع والظلم والاستسلام واهدار الحقوق
- اول محاولة لمشروع قناة السويس ايام الحملة الفرنسية ولكنها فشلت لخطا هندسي او حسابي
- ثم تم اقتراح الفكرة علي محمد علي ولكن رفضها **حفاظا علي سيادة الدولة** ومنع التدخل الاجنبي
- ووافق علي المشروع سعيد وافتتح لأول مرة ايام الخديوي اسماعيل 1869 وكان له **جانب سلبي**
- وهو **ضعف الارادة السياسية للدولة** وله جانب ايجابي وهو **اعادة اهمية موقع مصر تجارياً**
- ساهم مشروع قناة السويس في **احداث تغير ديموغرافي** في مصر من خلال ظهور اقليم سكاني جديد

الحالة الاجتماعية في ظل سقوط الاحتكار

- تدهور مكانة شيوخ الطوائف لتدهور الصناعات الحرفية و**تناقض** مع ايام الاحتكار
- تقلص دور التاجر المصري بالرغم من سقوط الاحتكار وارتفع مكانه التاجر الاجنبي لانه كان يستورد كل مايحتاجه الاسواق المصرية
- ارتفع شئون ملاك الاراضي الزراعية حيث بدا يظهر دورهم في المشاركة في **الحياة السياسية**

التعليم في ظل سقوط الاحتكار عباس وسعيد .

- تقلصت البعثات **(تناقض)** مع محمد علي - الغي ديوان المدارس **(تناقض)** مع محمد علي - تعميق ازدواجية الفكر والثقافة **(تضاعف)** بسبب المدارس التبشيرية والتعليم الاجنبي الاستثماري بسبب **زيادة الجاليات الاجنبية** مثل الالبيين والامريكيين فتم انشاء مدارس خاصة لهم
- **التعليم عهد اسماعيل** اهتم بالتعليم **لاسباب سياسية** وهي بناء القوة الذاتية **تشابه** مع محمد علي (اهتم بتعليم البنات وحقق المساواة) واهتم بالتشجيع و الثواب وتقدير قيمة التفوق اهتم ببناء الإنسان المصري عكس جده محمد علي
- **النهضة الثقافية في عهد اسماعيل**
- جمعية المعارف هدفها **نشر الثقافة** ودار الكتب لاصدار الكتب
- **جمعية جغرافيا 1875** للاهتمام بالابحاث الجغرافيا ويرجع الفضل لها في **اكتشاف منابع نهر النيل**
- الجمعية الخيرية الاسلامية 1878 لاعانة الفقراء وطبق هنا **مبدأ التراحم** وكان هدفها موجهة الثقافات الاجنبية والمدارس التبشيرية يعني هدفها **مواجهة ازدواجية الفكر والثقافة**
- **الصحف في عهد اسماعيل** انتشرت حيث اطلق للصحافة حرية الكتابة من اجل مواجهة التدخل الاجنبي **لاسباب سياسية**
- ترتب علي النهضة التعليمية والثقافية في عهد اسماعيل ارتفاع مستوي الوظائف العامة وخاليك عارف اني بسبب وجود الاجانب بكثرة ادي الي محاكاة المصريين الاجانب في الماكل والمسكن يعني وجود المؤسسات الاجنبية اثرت علي **الحياه الاجتماعية** لدي المصريين





نظام الحكم في عهد خلفاء محمد علي

- السلطتين التنفيذية والتشريعية في عهد عباس وسعيد ساء احوال السلطتين
لاسباب اقتصادية وهو سقوط نظام الاحتكار واهمال مجلس المشورة اللى كان عاملة محمد علي
واستمر الحكم المطلق مثل محمد علي ومن سبقوه يعني التشابه في النظام السياسي و تقلصت
الدواوين واهتمت بامور سيادية لسبب اقتصادي وهو سياسة الباب المفتوح وان النشاط الاقتصادي
اصبح حر للأفراد

- في عهد اسماعيل حكم مطلق مستبد مثل محمد علي يعني وجهان لعملة واحدة سياسيا
قاسم الإغائب اسماعيل الحكم بسبب الديون (اقتصادية)
قام بإنشاء مجلس النظار هيئة استشارية لارادته وتنفيذ مايقوله اسماعيل
مجلس شوري النواب تجربة ديمقراطية ناقصة حيث لا عدالة في عضوية وسلطة استشارية وظهر
فيه التمييز الاجتماعي بين فئات الشعب من اخلال اختيار ممثلي السلطة التشريعية

القضاء في عهد خلفاء محمد علي تطورت السلطة القضائية في عهد سعيد عن محمد علي حيث اصبحت
الجمعية الحقانية تعرف باسم مجلس الاحكام كهيئة استئناف عليا
- مجالس الاقاليم تتشابه مع مجلس التجارة ايام محمد علي
- المحاكم الشرعية ذات صبغة دينية وكانت تختص بالاحوال الشخصية تمثل حاليا محكمة الاسرة
- قومسيون مصر هيئة قضائية ذات طابع دولي يتشابه ايضا مع مجلس التجارة في الطابع الدولي
- عرف القضاء المصري مفهوم الوحدة القضائية من خلال المحاكم المختلطة أخلت بسيادة الدولة

القوة العسكرية في عهد خلفاء محمد علي : في عهد عباس فقد الجيش عنصر التمصير واختلف الجيش
في طبيعة تكوينه اعتمد على الأرناؤود الذين تمردوا على محمد علي وبكدة اختلف عنه عسكريا
في عهد سعيد أحب الناس الجندي بسبب العدالة الاجتماعية فكان اول تطور اجتماعي لا يفرق بين
عناصر المجتمع حيث اصبحت الجيش اجباري لمدة سنة واحدة

اسماعيل اهتم بالجانب الثقافي للعسكريين اهتم بالبعثات الحربية مثل محمد علي وجدد المدرسة البحرية
وانشاء مدرسة اخري بجوارها يعني اختلف عن محمد علي في زيادة اعداد المدارس الحربية والاهتمام
بالاسطول التجاري حيث انشاء شركة للملاحة التجارية قامت بدور في نشاط حركة التجارة الخارجية

اسماعيل و مشروع الاستقلال اعتمد اسماعيل في الاستقلال على اساليب التقارب والتوافق لتوثيق
الروابط مع السلطان عبد العزيز او توطيد علاقته بالباب العالي على عكس جده محمد علي اعتمد على
القوة العسكرية وخالي بالك ان اسماعيل كان يهدف من التقرب الي السلطان العثماني هو زيادة ونفوذ
وسيطرته علي الحكم واعتمد اسماعيل علي الصدر الاعظم فؤاد باشا الذي لعب دور سياسي في اقناع
السلطان العثماني اعطاء اسماعيل فرمانات





- كانت الغاية الأسمى للخديو اسماعيل من استصدار الفرمانات السلطانية **تغيير وضع مصر السياسي** وتدهور **موقف مصر المالي** نتيجة خطة اسماعيل في توسيع نطاق استقلاله بحكم البلاد من خلال توطيد علاقته بالسلطان
- كانت النتائج النهائية لمساعي الصدر الأعظم فؤاد باشا لاستصدار الفرمانات السلطانية **هي زيادة الأعباء المالية على الحكومة المصرية**
- أول الخطوات التي سعي اسماعيل لتحقيقها من أجل الاستقلال الكامل هو جعل العرش في الاسرة الاسماعيلية من خلال **فرمان مايو 1866 م** وتخفيف القيود السياسية و العسكرية يتناقض مع فرمان 1841 م **سياسيا وعسكريا** ويتناقض مع فرمان 1879 م في **عدد الجيش** ويرتبط بتقدم الصناعات الحربية **لتخفيف القيود على المعدات الحربية** يعتبر البداية الحقيقية لمساعي اسماعيل الاستقلالية لانه تضمن الحق تطوير القدرة العسكرية المصرية وضرب النقود باسمه وهي أول مظاهر **الاستقلال المالي عن الدولة العثمانية**
- فرمان يونية 1867 م لقب خديوي (استقلال داخلي) ترتب على تغيير **اللقب السياسي لاسماعيل** عام 1867 م **زيادة سلطة الحكومة المصرية**
- فرمان سبتمبر 1872 : **حرية مالية (حق الاستدانة)** يتناقض مع فرمان 1879 م وادي حصول اسماعيل على هذا فرمان تحقيق الاستقلال المالي لمصر
- **الفرمان الشامل يونيو 1873 م** حقق الاستقلال ما عدا **سياسية الخارجية والقوة العسكرية والتمثيل الدبلوماسي**
- عهد اسماعيل فترة **انتقالية** لاسباب اقتصادية وسياسية
- توسعات اسماعيل كانت **السبب في فقدان مصر سيادتها وحريتها واستقلالها** تسببت في ظهور محمد على آخر واجتماع الدول الأوروبية مره اخري لاسقاط اسماعيل نتيجة الصراع الاستعماري في القرن الأفريقي اتجهت الدول الأوروبية الى **استغلال الأزمة المالية** ضد اسماعيل بهدف **ايقاف حركة التقدم العسكري المصري** في الخارج ووقف نمو قوة مصر الخارجية
- ترجع خطورة توسعات اسماعيل في شرق افريقيا انها جاءت في وقت كانت مصر **تعاني فيه من الأزمة المالية**
- **اصلاحات اسماعيل في القرن الأفريقي** كان هدف اسماعيل من إقامة نهضة عمرانية في القرن الأفريقي **حماية البعد الاستراتيجي في الشرق الأفريقي**
- **المجال الصحي** مواجهة الأوبئة (تحمل المسؤولية - حسن ادارة الازمة)
- **المواصلات** بريد و نقل بحري نوع من الوسائل للاتصال 3
- **التشييد والبناء** مباني دينية - مواسير للمياه (تسهيل الزراعة)
- **المجال الاقتصادي** مد المياة للزراعة نقل بذور من مصر لافريقيا اسمه " محاكاة " التجارة ارتبطت بالأمن و الاستقرار **علاقة طردية**





- **الصناعة** التحاق الشباب الصوماليين بالجيش كحرفيين لتحقيق التعاون وتعلم الاهالي صناعة المنسوجات
- **الأجتماعي** تحمل المسؤولية **تعميق الروابط الاجتماعية**. وتوفير الحماية و الامن في القرن الأفريقي من الادارة المصرية انعكس ايجابيا على **المجالات العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية**
- **كان النظام القبلي** هو السائد وعملت الادارة المصرية علي **نشر السلام** من خلال انشاء مجالس صلح ومواجهة الفقر **ودفع ديات القتلي** ده معناه انه كان مبدا الديا موجود ايام اسماعيل علي عكس مينو الذي خالف **الشريعة الاسلامية** ورفض مبدأ الديا
- **ولعب الازهر دور ديني وتعليمي** في افريقيا من خلال تعليم الخط والحساب ونشر الاسلام

#خليك فاكّر نفسك انك من

المؤرخين

انت بطل الحكاية

غدا اجمل ♥

#المؤرخ_جيل_فاهم_صح ♥

